رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

شباب الصحابة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله وتعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من اعظم الاوقات حرجا في حياة كل انسان منا مرحلة الشباب. فهي مرحلة عظيمة - 00:01:20

امرها عظيم. لذا اختصها الله سبحانه وتعالى بكل خير. فارسل الله سبحانه تعال الانبياء والمرسلين في هذه المرحلة. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال قومه سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم كان شابا فتيا في هذا الوقت. والله عز وجل ما من - 00:01:40

على موسى ولا على يوسف بالعلم والهداية والحكمة الا في هذه المرحلة. فقال ربنا تبارك وتعالى في كل منهما فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما. فما اتاهم الله سبحانه وتعالى الحكم ولا العلم - 00:02:10

الا في هذه المرحلة العظيمة. كذلك ايضا اثنى الله عز وجل على خيرة خلقه. وعلى اوليائه واصفيائه من اهل الارض. كما ذكر الله عز وجل اصحاب الكهف وذكر انهم كانوا في هذه المرحلة. فقال ربنا - 00:02:30

تبارك وتعالى انهم فدية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا ونظر لاهمية الشباب في بناء اممهم وفي نشر الدين والعلم وفي نشر الخير بين الناس. اهتم اعداؤه - 00:02:50

الى غاية الاهتمام بالشباب. فما كنا منذ فكنا منذ فترة نعلم ابناءنا صناعة المجد ونعلمهم صناعة الحضارة. اصبح الان الشباب بعدما سيطر اعداؤنا على وسائل الاعلام وسيطر هؤلاء على وسائل التواصل حولوهم من صناعة المجد وصناعة الحضارة الى للاسف صناعة التفاهة - 00:03:10

بعد ما كان الشباب هذه الامة هم الذين يحركون الدنيا باسرها. اصبحنا للاسف لا يجيد كثير من الشباب الا صناعة التفاهة. بعدما كان الصحابي الكريم في زمن شبابه يقود الجيوش - 00:03:40

علموا الناس وينشروا الدين في ربوع الارض. فخلف من بعدهم خلف ما اجادوا الا صناعة التفاهة. اهتم النبي في غاية الاهتمام. واهتمت الدولة في هذا الوقت غاية الاهتمام بصناعة الشباب - 00:04:00

ليكونوا هم الذين يحركون العزة ويحركون المجد ويصنعون حضارة. هذا عبدالله بن عباس ما صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الا سنتين ونصف. يتعلم فيهما الفقه في الدين. ويتعلم علم فيهما معاني التأويل. فيصبح رضي الله عنه فقيها للامة. يعلم الناس ويثقف الناس حتى - 00:04:20

فان عمر رضي الله عنه لما رأى منه ما رأت كان يدخله على مجلس اهل بدر في خلافته رضي الله عنه ليعلم الناس قدر هؤلاء الشباب.

وهذا زيد بن ثابت رضي الله عنه. يقول له النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:04:50
فيه دافع الشباب لصناعة المجد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد انني لا امن اليهود على كتاب فتعلم لغتهم. قال فوالله لقد تعلمتها في خمسة عشر يوما وفي رواية سبعة عشر يوما - 00:05:10
ويرد ابن كثير رحمه الله انه ما توقف عن تعلم لغة اليهود وحسب بل اصبح ترجمان رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم تعلم الرومية والحبشية والقبطية والسريالية ولغة اهل فارس خمس لغات اتقنها هذا - 00:05:30
الشاب الصغير ولا ننسى ابدا ان الذي تولى بعد ذلك كتابة المصحف وجمع المصحف هو ذلكم الشاب في الصغير الذي ائتمنه النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم اللغة. فالامة كلها تدين بالفضل لهذا الغلام الصغير. لا لا نعود - 00:05:50
بل لهذا الرجل العظيم الذي من الله عز وجل عليه ففتح عليه واصطفاه لان يكون سببا في جمع القرآن في مصحف واحد. وهذا معاذ بن جابر رضي الله عنه. رأى النبي صلى الله عليه وسلم منه - 00:06:10
وهو شاب صغير في الصفاه النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا زال النبي اتبعوا ويتعاهدوا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن معاذ بن جبل اعلم امتي بالحلال والحرام - 00:06:30
اصبح عالم الامة في هذا الوقت لم يكن شيخا كبيرا. ابن ستين سنة او سبعين سنة او تمانين سنة. بل كان رضي الله عنه في هذا الوقت لم يتجاوز العشرين من عمره. عشرين سنة كان بهذا الحال رضي الله عنه - 00:06:50
ثم يعتمد النبي عليه وانظروا الى كيف كان الشباب هم الذين يحركون الامة باسرها. وكيف كان هؤلاء الشاهب الذين يصنعون المجد لهذه الامة. ثم يعتمد النبي عليه اعتمادا بالغا كاملا في نشر هذا الدين - 00:07:10
وتعليم الناس في الدين فارسله النبي الى اليمن ليعلم اهلها الدين. فاسلم اهل اليمن كافة بسبب معاذ ثم تركه النبي في مكة ليعلم اهل الدين بعد فتحها. فعلم اهل مكة الدين وعلمهم القرآن وعلمهم الحلال والحرام - 00:07:30
ثم ارسله بعد ذلك عمر في خلافته بعدما انهى حروب الردة مع ابي بكر. ارسله عمر الى الشام الى سوريا الى دمشق سادخل اهلها الدين وعلمهم العلم وعلمهم الحلال والحرام. ثم بعد ذلك يعتمد عليه عمر اعتمادا كليا في تعليم اهل - 00:07:50
الشام بعدما من الله على المؤمنين في زمان عمر بفتح بيت المقدس. يتوجه معاذ بن جبل الى فلسطين ليعلم اهل الدين فتح الله به خمس بلاد كاملة تدخل كل هذه البلاد في دين الله عز وجل. وتتعلم العلم وتصبح من خير الناس - 00:08:10
ما كان هذا الا بسبب هذا الشاب الذي مات في طاعون عمو اس وهو ابن ثمانية وعشرين سنة. تمانية وعشرين سنة وفعل كل هذه الافاعيل رضي الله عنه. وهذا ابن عمر رضي الله عنه الصحابي الكريم. الذي - 00:08:30
علم الدنيا كلها الفقه عالم جليل. وكان شابا صغيرا بل لو نظرنا الى الاحداث العظام التي حدثت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا اقصد في الارض انما اقصد في السماء ما كانت هذه الاحداث الا لهؤلاء الشباب. سعد ابن معاذ - 00:08:50
رضي الله عنه سيد الانصار الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد سعد ابن معاذ هذا الذي قال النبي فيه لمناديل سعد في الجنة خير من الدنيا وما فيها. سعد بن معاذ الذي اسلم اهل المدينة - 00:09:10
كاملة على يديه سعد ابن معاذ دخل الاسلام وهو عنده تلاتين سنة ومات وهو عنده خمسة وتلاتين سنة رضي الله عنه عنه واهتز له عرش الرحمن. اي دين كان يملأ قلبه؟ واي اي ايمان عمر به حياته؟ واي افاعيل قام بها سعد - 00:09:30
معاذ حتى يهتز له عرش الرحمن. ماذا كان يحمل هذا الشاب في قلبه حتى يهتز لها العرش؟ قال اهل العلم ما اهتز العرش الا فرحا. فرح الملائكة بقدوم سعد بن معاذ عليهم. الملائكة في السماء في غاية - 00:09:50
فرح لقدوم سعد هذا الجثمان الطاهر الذي شيعه سبعون الف ملك. سبعون الف ملك ما تجاوز من العمر الا خمسة وثلاثين عاما. هذا الشاب العظيم الذي غير شكل المدينة. كان شابا يجيد - 00:10:10
ساعة المجد لا يجيد صناعة التفاهة التي تحاك الان لابنائنا في هذا الزمان. مصعب ابن عمير رضي الله عنه ذلكم الشاب الفتى المدلل. اسلم ومن بعد ما اسلم ما علمنا منه الا الرجولة وصناعة المجد. اسلم رضي الله عنه عذب في الله وصبر. ثم هاجر الى - 00:10:30

مبتعدا عن اهله وماله وما يملك. ثم يعود بعد ذلك فيرى النبي من هذا الشاب الصغير من هذا الشاب الصغير يرى منه معاني الرجولة وانه قادر على ان يعلم الناس امتلأت امتلأ حب الدعوة في - 00:11:00

وحياته وجسده وقلبه فيرسله النبي صلى الله عليه وسلم معلما للناس. فيكون سفير المسلمين الاول وهو اول من تلى على الناس في مدينة رسول الله كتاب الله. وهو الذي اسلم على يديه اسيد ابن حضير وسعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:11:20

عنه يموت رضي الله عنه يوم يموت وهو ابن عشرين سنة. مصعب ابن عمير اللي نسمع انه سفير الاسلام الاول مات هو عنده عشرين سنة رضي الله عنه. هؤلاء الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم. وكرست الامة واللولة كلها في - 00:11:40

الوقت كافة الامكانيات لهؤلاء الشباب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصاحبهم ويخالطهم ويجالسهم بل قدمهم وبلغ حرص النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الشباب ان كان بعضهم يبيت معه في بيته حتى يتعلم من رسول الله - 00:12:00

وتنطبع التربية على قلبه ووجدانه. لا ننسى ابدا. ان ابن عباس رضي الله عنه يقول بت زات ذات كليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر كيف كان هم الشاب في هذا الوقت؟ انظر الى معالي الامور. قال انظر - 00:12:20

ما يصنع في ليله في صلاته. طيب وولادنا النهاردة في الليل بيعملوا ايه؟ شبابنا النهاردة في الليل بيعملوا ايه؟ الا ما رحم سبحانه وتعالى. هم ابن عباس الاول الان هم ابن عباس الاول الان ارقب رسول الله صلى الله عليه - 00:12:40

ماذا يفعل في ليله؟ ولا ننسى ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب مع قرب ابن عباس. فكان يماشيه ويجالسه ويخرج معه ولا ننسى التعاليم الاول لرسول الله لابن عباس يا غلام يا غلام شاب صغير - 00:13:00

اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. النبي صلى الله عليه وسلم مكرس مجهوده كله ومشغول صلى الله عليه وسلم بالنبوة وقيادة الامة وتعليم الناس عند الشباب النبي صلى الله عليه وسلم لازم يقف. ولا ننسى ابدا ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يبيت مع رسول الله - 00:13:20

صلى الله عليه وسلم. هذا الشاب الغلام الصغير يبيت عند رسول الله. انظر الى معالي الامور. ازاي الشاب يبقى عنده فكرة معالي الامور مش سفاهة. ابن مسعود رضي الله عنه يبيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويصلي معه من الليل - 00:13:40

ويكفيك ان تعلم كيف ان النبي غرس في الشباب وان الدولة غرست للشباب في هذا الوقت. كيف او ينبغي على الشاب ان يهتم بمعالي الامور. فقال ابن مسعود والله وهو غلام صغير والله. لقد اخذت من في رسول - 00:14:00

الله سبعين سورة. شف الكلمة دي اقف معها. ازاي النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهتماما بالغا لهؤلاء الشباب جلس معه حتى لقنه سبعين صورة. ليس هذا وحسب بل انظر الى التعليم بعد التلقين تعليم - 00:14:20

من سورة الا وانا اعلم اين نزلت؟ ومتى نزلت؟ وفي من نزلت؟ ولاي شيء نزلت؟ ووالله انظر الى فمعالي الامور ووالله لو اعلم احدا هو اعلم مني بكتاب الله عز وجل تشد اليه الرحال لشددت اليه الرحال - 00:14:40

لتعلم كتاب الله عز وجل. بل انظروا للذين اعطاهم النبي عناية واهتمام في هذا الزمان من قال النبي في شأنهم ان هؤلاء من اوكلتهم لتعليم الناس للقرآن كلهم كانوا في هذه المرحلة. قال صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربع. ابي ابن كعب في عز الشباب. عبدالله - 00:15:00

ابن سعود سالم مولى حذيفة زيد ابن ثابت. هؤلاء الاربعة كانوا في مرحلة الشباب. اتموا كتاب الله عز وجل وتعلموه وحفظوه وعلموا اسباب النزول ومعاني التأويل ومعاني التفسير. فقال النبي هؤلاء الان هم الذين قد - 00:15:30

اذهلوا ليعلموا الناس كتاب الله عز وجل. انظروا الى معالي الامور. وينقضي هذا الجيل ويموت هذا الجيل. ويأتي من بعده جيل جيل الشباب في زمن التابعين واتباع التابعين واتباع اتباع التابعين. هؤلاء الذين قد شغلوا بمعالي الامور - 00:15:50

بمعالي الامور الذي فتح بلاد الهند محمد ابن القاسم محمد ابن القاسم ما تجاوز من العمر سبعتاشر سنة كان قائد الجيوش كان وزير دفاع. سبعتاشر سنة وصنع المجد لهذه الامة. محمد الفاتح الذي فتح - 00:16:10

قسطنطينية وتحققت فيه نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لتفتحن قسطنطينية. فلنعم الجيش جيشها ولنعم الامير اميرها.

وتتحقق هذه النبوءة على يد هذا الغلام الصغير. تسعتاشر سنة. يفتح الله عز وجل على يديه - 00:16:30
بل انظروا ايها السادة الكرام لهؤلاء العلماء الذين علموا الناس الدنيا كلها. ترى الواحد منهم يقول ختمت القرآن ابن سبع سنين. واهلني الناس للفتوى وانا ابن ثلاثين سنة. الامام النووي رحمة الله عليه - 00:16:50
اللي كلنا بنقرأ كتب ورياض الصالحين والاربعين النووية والمجموع. والله العظيم لو عندنا في هذا الزمان مؤسسات علمية من عشرات اساتذة الجامعة. واتينا بهم ليؤلفوا كتابا كالمجموع الذي النووي رحمه الله ان يؤلفه كتابا كهذا لاخذوا من العمر سنين طويلة. من البحث العلمي والبحث الاكاديمي علشان - 00:17:10
يخرجوا لنا هذا الكتاب. الامام النووي رحمة الله عليه الف المجموع والف كتاب منهاج الطالبين هو يعتبر من عمدة الفقه الشافعي. من الكتب العمدة في الفقه الشافعي. كتاب رياض الصالحين الذي ملأ الدنيا كلها. والاربعين النووي - 00:17:40
قوية وشرح صحيح الامام مسلم كاملا وغيرها من الكتب التي وضعها رحمه الله رحمة وسعة. ومات يوم مات وما بلغ من العمر خمسة وتلاتين خمسة وتلاتين سنة في هذا الزمان رضي الله عنه رحمه الله رحمة وسعة. الاهتمام بالشباب - 00:18:00
الذين علموا الناس الدنيا الذين علموا الدنيا كلها العلم. ونشروا الدين في ربوع الارض. كانوا هؤلاء هم الشباب ولا ينسى التاريخ ابدا مجموعة من الشباب الصغير الذين غير الله تبارك وتعالى بهم وجه هذه الارض - 00:18:20
ايها السادة الكرام هذا كان في الاصل حال الشباب. في هذه الامة. الى ان سيطر من يبغضون هذا الدين ويبغضون علماء الامة ويبغضون الامة كاملة على وسائل الاعلام ووسائل التواصل. فغرسوا في ابنائنا - 00:18:40
لا اقول صناعة رجولة ولا صناعة المجد ولا صناعة الحضارة ولا حب البلاد ولا تعمير هذه البلاد لا وانما صنعوا في في نفوس كثير من الشباب صناعة التفاهة. اصبح غاية غاية ما يتمناه كثير من الشباب في هذا الزمان - 00:19:00
انه يصور فيديو ويرفعه على برنامج التيك توك ويجيب اعلى مشاهدات. اصبحت هذه الصناعة صناعة التفاهة. هي الاساس الان في حالات كثير من الشباب اصبح النهاردة الشاب بدل ما يفكر في تعمير بلده او في صناعة مجد او في نشر دين - 00:19:20
او في تعليم الناس للعلم او في ابتكار شيء ينفع المسلمين. اصبح الشاب النهاردة اقصى امانيه انه يكون مرتبط بفتاة على من وسائل التواصل. اصبح النهارده غاية كثير من الشباب الا ما رحم الله. الا ما رحم الله. مثل هذه الامور - 00:19:40
ان تتخيلوا يعني كنت في احد المحلات الكبار المولات الكبيرة في القاهرة في التجمع. ويجي لي يعني حد من الامن اللي واقف على المكان عرفني ازيك يا شيخو انا عايز اطلب بس منك طلب. قلت له خير قال لي بالله عليك اتكلموا عن تربية الشباب - 00:20:00
بتقولوا ليه ؟ قال لي بامبارح جا لي تلاتة شباب. جم هنا تلاتة شباب. سبعتاشر تمنتاشر سنة. يا ترى محتاجين يعملوا ايه؟ بيصوروا فيديو. اتنين بيضربوا بعض والتالت بيصوت. والاتنين وهم بيجروا ورا بعض عمالين يوقعوا منتجات ويوقعوا السلع - 00:20:20
وقعوا حاجات مش عارف ايه علشان لما يكون في هذه الصورة موجودة بين الناس. الفيديو لما يتصور بهذه الصورة هم عمالين يخربوا في المكان هيجيبوا مشاهدات كبيرة جدا ودي يعني عشان الناس تضحك. وبعد كده افراد الامن لما ييجوا علشان يمسكوهم ييجي لاهل الاب والام بقى ويقولوا - 00:20:40
الاولاد عملوه ندفعه اعزكم الله على الجزمة. اولاد ما مسكوش ولا يتحبسوا ولا يتعمل فيهم حاجة. بدل ما ييجي الاب يعلم ويربي الاب النهاردة جاي بيهنا احنا. صناعة التفاهة. اصبح هم الشاب النهارده. ده نموذج بسيط من اللي موجود - 00:21:00
نموزج بسيط من الموجود النهاردة من بعض شبابنا. ليس له هم الا انه عارف البنات في المدرسة بتخرج الساعة كم وبتخش الساعة كم والبنت واحد درس الساعة كم وهيقف لها فين والشارع نهون؟ اصبح هذا هو هم كثير من الشباب. ايها السادة الكرام - 00:21:20
هذه المرحلة من الاعمار مهمة جدا. ولاهميتها افاض الله سبحانه وتعالى لها سؤالا كاملا يوم القيامة لا تزول قدم عبد يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم. لا تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - 00:21:40
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه. هذه المرحلة من العمر هي المرحلة التي ينبغي فيها على الانسان هي المرحلة التي سماها الله عز وجل في كتابه بمرحلة القوة. الله خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة - 00:22:00

دي مرحلة القوة بالنسبة لنا. هي المرحلة التي ينبغي على كل انسان منا ان يهتم فيها بامور اساسية. واحد بدينه يتعلم هذا الدين ويكون حريص على هذا الدين. اتنين ان يتعلم علم الشرع نافع ينفعه في الدنيا والاخرة. تلاتة ان يتعلم العلم الدنيوي - 00:22:20
النافع علمائنا وسادتنا اللي علمونا الدين وبنتعلم من كتبهم كانوا في مرحلة الشباب بيجمعوا بين هذا. الامام الشافعي رحمة الله عليه في هذا الزمان في زمانه رضي الله عنه كان استاذا يعلم الناس كلها دين الله سبحانه وتعالى - 00:22:40
في نفس الوقت كان طبيبا بارعا يفزع الناس اليه. يجمع بين نفع الناس الديني ونفع الناس الدنيوي اول من اكتشف الدورة الدموية الصغرى للمسلمين ولغيرهم. ونفع الناس بعلمه في مجال الطب كان - 00:23:00
ابن النفيس استاز الطب استاز الفقه الشافعي. في دمشق اصابه مرض شديد. عجز الاطباء عن العلاج فقال نذر علي لله. شف تذكير الشاب اللي مريض وتعبان ومش لاقي دواء وعجزت ايدي الاطباء عن علاجه - 00:23:20
تقول لله علي نذر ان عافاني الله سبحانه وتعالى. لو ربنا سبحانه وتعالى عافاني انا اتولى دراسة علم الطب لانفع به فيه الاسلام والمسلمين. يطلع ابن النفيس بعد ذلك ويكون استاز للدنيا كلها في هذا الباب. ابو القاسم الزهراوي هذا - 00:23:40
الشاب الصغير السن ابن العشرين ابو القاسم الزهراوي استاذ الدنيا كلها في علم الطب. ذو النون المصري ذو النون المصري اللي بنسمع اسمه في الكلام بقى المتعلق بالزهد والايمان ونحو هذا. يظنون ان المصري كان استاذ الدنيا كلها. في وعظ الناس وتحريك القلوب - 00:24:00
وكان في نفس الوقت هو استاذ اهل مصر في علم الكيمياء. كان استاز اهل مصر في علم الكيمياء. ليه؟ لان هؤلاء رضي الله عنهم تعلموا ان الشاب في مرحلة الشباب ينبغي عليه ان يستغل هذه الطاقات الجبارة التي اعطاها الله عز وجل له. يستغل وقت القوة - 00:24:20
سماها الله عز وجل به سمى الشباب او مرحلة الشباب بالقوة يستغل هذا في ازاي الانسان منا يتعلم العلم الشرعي النافع وفي نفس الوقت اخدم الاسلام واخدم المسلمين. لو نظرنا لكل علماء المسلمين الذين نفعوا الناس دين ودنيا هتجد دائما انهم ما بذلوا هذا الا في - 00:24:40
مرحلة الشباب حتى اذا كانوا بعد ذلك كبارا قد امتلأوا خبرة وعلما وفقها ودينا. ثم بعد ذلك نفعوا ايضا بهذا وكان مبدأ هذا هي مرحلة الشباب. انظروا لكل من علم الناس الدنيا. لانهم كل من علم الدنيا دين ودنيا - 00:25:00
نفع في الدين ونفع في الاخرة ونفع في الحياة. نفع في الامور المادية ونافع في الامور الايمانية. هتلاقيهم دايما كانوا الشباب في هذه المرحلة احنا في حاجة الان في حاجة الان للشباب يهتم بمعالي الامور. يهتم بمعالي الامور - 00:25:20
لا تحركوا فتاة ولا يضيع حياته من اجل فتاة. احنا محتاجين الشاب اللي يكون ما شاء الله طبيب متمرس طبيب ممتاز في مجال احنا محتاجين النهاردة المهندس الشاطر اللي يكون انسان فعلا قدوة للناس دين ودنيا. احنا محتاجين العالم اللي ينفع المسلمين - 00:25:40
ومحتاجين كل شاب من شبابنا الان ان يتفوق دينا وان يتفوق في دراسته ليكون قدوة وانموذجا للناس من بعد هذا ايها السادة الكرام سقطت الاندلس يوم ان تحولت وجهة الشباب من شباب يجيد صناعة المجد - 00:26:00
من الشباب يجيد صناعة التفاهة. سقطت الاندلس وما سقطت الا بعدما اصبحت التفاهة. هي الاساسية لكثير من الشباب. يرسل ملك فرنسا عين للعيون لاهل الاندلس. ليتجسس على احوالهم فذهب فوجد الشباب في المختبرات بين المواد الكيميائية هناك يرصفون الطرق يرصفون الطرق في - 00:26:20
الوقت اللي كانت اوروبا فيه تعيش في عصور العصور الوسطى اللي هي عصور الظلام هم كانوا بيسموها عصور الظلام بيسفلتوا الطرق في بلاد الاندلس الاندلس كلها منيرة في بلاد الاندلس. كان الشباب في المصانع. كان الشباب بيخترعوا وبيبتكروا. ويرى مجموعة اخرى من الشباب في المساجد تتعلم العلم - 00:26:50
الشرع عاد هذا العين الى ملك فرنسا وقال هيهات هيهات. ننتصر على مين او نحارب مين؟ لا طاقة لنا بهؤلاء. فقال ملك فرنسا اذا

اشغلوهم بالنساء واشغلوهم بالدنيا وبعث النساء الجميلات من فرنسا الى بلاد الاندلس. لتنشغل الشباب - 00:27:10
ثم ارسل العين للمرة الثانية. فوجد الشباب يبكون. فسأل واحدا منهم لم تبكي؟ قال الخاتم الذي اعطته لي حبيبتي سقط لي وانا اسبح في الماء. فاعاد العين وقال لملك فرنسا الان نقاتلهم - 00:27:30
بل الان نطردهم من الاندلس. وحدث بالفعل هذا. حدث بالفعل هذا يوم اصبح الشباب لا يجيدون صناعة مجد ولكن يجيدون صناعة تفاهة. لما تحولت وجهتهم الامة في زمنا ما ضعفت الا لما ضاعوا في شبابها. الامة في زمانا ما ضعفت الا لما - 00:27:50
تتخلى كل شاب من الشباب عن دوره في هذه الحياة. احنا محتاجين النهاردة الشاب المتقن في مجال حياته. اللي في طب اسنان واللي في طب واللي في واللي في تجارة واللي في حقوق واللي في اي مجال كان حتى اللي في دبلوم محتاجينه يبقى متقن في هذا الباب. لو فعلنا هذا الامة ترجع تاني قوية - 00:28:10
وترجع تاني عزيزة وترجع الام مرة ثانية. تبني مجدا تعلم الدنيا كلها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:28:30
اذا اردنا ان نغرس في شبابنا صناعة مجد صناعة حضارة صناعة النجاح ايه الواجب علينا؟ من البداية اقول ان هذا الامر لا يحتاج الى خطبة ولا الى درس ولكن هذا الامر يحتاج الى مؤسسات. يحتاج الى دولة ترعى هؤلاء الشباب. يحتاج الى دولة تفكر - 00:28:50
حقيقة بدل من عشرات القنوات التي لا قيمة لها بين قنوات رقص وقناة والعياذ بالله نشر الفساد ان تكون هناك قنوات لرعاية هؤلاء الشباب. لتعليم هؤلاء الشباب. لغرس القيم في هؤلاء الشباب. لتربية هؤلاء الشباب. على ما - 00:29:20
الامور ولكن نحاول بقدر المستطاع ان نضع علاجا ولو يسيرا في حدود الامكانيات. اول شيء ينبغي علينا ان نقوم به هو اعطاء هؤلاء الشباب وقتا من حياتنا. الشيخ في المسجد يعطي للشباب وقت من حياته. الاب في البيت - 00:29:40
يعطي للشباب وقت من حياته. استاذ الجامعة ادي من وقتك للشباب. المدرس في المدرسة. ادي من وقتك قدر للشباب للتربية وللتعليم ولغرس القيم. فالذين غيروا شكل هذه الارض وحققوا بالفعل مجدا كان من - 00:30:00
كان ورائهم من غرسوا فيهم الامل. من غرسوا فيهم الامل وغرسوا فيهم حب النجاح. محمد الفاتح الذي فتح الله عز وجل به في قسطنطينية وقلت لكم ان فيه تحققت نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم لتفتحن قسط قسطنطينية فلنعم الجيش جيشها ولا نعم الامير - 00:30:20
اميرها محمد ابن محمد الفاتح هذا كان من ورائه عالما مربيا كثير منا لا يعرفه. كثير منا لا يعرفه هو الامام القوراني رحمة الله عليه. اتى به الاب معلما ومربيا لولده. فكان في كل يوم - 00:30:40
وقبل الدرس يأخذ بيديه ويقف على شاطئ البحر ويقول يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتفتحن قسطنطينية فلنعم الامير اميرها. ولنعم الجيش جيشها. وارجو ان تكون انت يا محمد. فلا زال يغرس فيه هذا المعنى - 00:31:00
حتى فتح الله عز وجل على يديه القسطنطينية. الامام مالك رحمه الله علشان يغير شكل الدنيا ويصبح انسان مؤسس لمذهب كانت امه رضي الله عنها ورحمه الله رحمة واسعة. وجزاها الله عنا وعن الاسلام خيرا. كانت تقول له - 00:31:20
وهو منذ نعومة اظفاره. يا بني اذهب الى الشيخ وتعلم منه. فاذا عدت في الدرس فان اثر فيك كلامه في اخلاقك وخشيتك وطاعتك فالزمه فلنعم العلم هذا الذي تتعلمه. وسفيان الثوري - 00:31:40
امام الدنيا في علم الحديث تقول له امه يا بني تعلم العلم وانا اكفيك بمغزلي. انا هشتغل واتعب واتبهدل في هذه الحياة ولكن عليك انت بتعلم العلم. قاضي قضاة مكة محمد ابن عبدالرحمن الاوقس. امه تقول له يا بني - 00:32:00
العلم فان العلم ينفع اهله ويرفع اهله. قال فتعلمت العلم عشرين سنة. فوليت قضاء مكة فكان الخصمين فكان الخصمان يجلسان بين يدي ترتعد فوائصهما هيبة لهذا العالم. الامام احمد رحمه الله تربى يتيما الامام البخاري - 00:32:20

تربى يتيما ولكن كان فيه ام بمئة رجل تقول للابن تعلم انفع هذه الامة وانا اكفيك كانوا يغرسون هذا في ابنائهم منذ الصغر. احنا محتاجين اولا محتاجين من يتولى امر الشباب. ولا تنسوا - 00:32:40

ابدا القدر اللي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم للشباب من وقته ومن حياته مع كثرة الاشغال التي كان عليها رسول الله. فهو رسول مأمور رسالة السماء وهو معلم وهو زوج وهو والد وهو امام مسجد وهو عالم يستفتى في امور الدين وهو قائد للجيوش - 00:33:00

ومع ذلك اعطى وقتا لهؤلاء الشباب. اعطى وقتا لهؤلاء الشباب يعلمهم ويفهمهم ويبينوا سبحان الله! فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اعطى النبي لها عناية بالغة. حتى قالت عائشة والله ما رأيت احدا اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم في مشيته - 00:33:20

وفي كلامه وفي مدخله وفي مخرجه كفاطمة. من شدة تأثرها بالنبي لان النبي اعطاها هذا الوقت. النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها هذا الوقت الامر الثاني غرس الهدف في نفوس الشباب. شباب بلا هدف شباب ضايع. شباب بلا هدف - 00:33:40

ضايع اذا لابد من غرس هدف معين في نفوس ابنائنا. نغرس في ولادنا اهداف يبقوا لازم الاولاد دول يوصلوا لها نور الدين محمود رحمه الله رحمة واسعة. غرس في قلب صلاح الدين تحرير ارض المسلمين من الصلاة - 00:34:00

تحرير فلسطين تحرير المسجد الاقصى اللي كان زريبة اعزكم الله لبهائم الصليبيين في هذا الوقت ينشئ نور الدين محمود المنبر ووضعه في المسجد. فكان الناس يقولون لنور الدين محمود اخطب على المنبر. يقول لهم لأ. انما اخطب على هذا - 00:34:20

المنبر في اليوم اللي يحرر فيه الله سبحانه وتعالى فلسطين على يديه. ومات نور الدين محمود بس غرس الفكر ده. غرس الفهم ده غرس الهدف ده في صالح الدين. صالح الدين اللي كانوا بيسألوه يا صلاح انت لماذا لا تضحك؟ قال كيف اضحك والاقصى اسير - 00:34:40

وسبحان الله هذا الهم وهذا الهدف اللي اتغرس في قلب صلاح الدين في هذا الزمان كان سبب بعد ذلك الى ان يفتح الله سبحانه وتعالى عليه الفتوح احنا ليه النهاردة ما نغرسش في ولادنا هدف معين متعلق بالدين؟ هدف معين متعلق بالدنيا علشان ولادنا يروحوا له. فين - 00:35:00

الحب النهاردة اللي يغرس في قلب ابنه يا ابني يا ابني احنا محتاجينك بكرة طبيب غلابة. ما يبقاش همه الاساسي انه يدبح المريض. احنا محتاجين طبيب يكون عالم يرفع الالم عن المسلمين. محتاجين النهاردة يا بني حد يكون في علم الطب عالم يعلم ولاد المسلمين في الكليات يعني ايه - 00:35:20

امور المهمة في حياة الناس محتاجين يا ابني ليه ما نغرسش ده في نفوس ولادنا؟ لماذا لا نغرس في نفوس ابنائنا هدف؟ يا ابني احنا محتاجين النهاردة فقيه الناس الدين. لماذا لا نغرس النهاردة في نفوس ولادنا ونقول لهم يا ابني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث على رأس كل - 00:35:40

مائة عام من يجدد للناس امر هذا الدين. لماذا لم يغرس هذا في نفوسنا؟ الامام السيوطي رحمة الله عليه اللي ملأ الدنيا علما كان ده هدفه كان ده هدفه. عمل رسالة الف رسالة اسمها المجددون. كتب فيها اسماء المجددين اللي - 00:36:00

ربنا جدد بهم الدين من اول النبي صلى الله عليه وسلم لحد زمنه. قال وانني لارجو من الله سبحانه وتعالى ان اكون على رأس هذه المئة التي يجدد الله الذي يجدد الله سبحانه وتعالى بي الدين. ده واحد قدامه هدف. ده واحد قدامه هدف رايح له - 00:36:20

رايح له الامام بقي ابن مخلد رحمة الله عليه يسافر من الاندلس مشي يعبر البحر المتوسط وياخد بقى كده المغرب تونس الجزائر ليبيا مصر الشام. وينزل فين في العراق؟ رايح يتعلم العلم على ايد الامام احمد رحمة الله عليه. ولكن وصل الامام احمد في زمن - 00:36:40

والامام احمد ممنوع من مجالس العلم. خبط عليه وقال له يا امام يعني جئتك اتعلم العلم من بلاد بعيدة. قال من افريقيا؟ دي اقصى بلاد ممكن الامام احمد افريقيا كانت تطلق في هذا الوقت على تونس والمغرب والجزائر. قال والله انني اعبر البحر لاصل الى افريقيا.

انني من الاندلس. قال حري بمثلك - 00:37:00
بان يعلم ولكن انا ممنوع من تعليم الناس. قال يا امام اتيك في كل يوم في ثياب السائلين. هل بالصدوم مقطعة ومرقعة واجي لك ان انا اخبط على الباب. اقول يا جماعة لله يا محسنين. تخرج تحدسني بالحديس والاتنين والتلاتة والاربعة والخمسة. سبحان الله! تعلم العلم بهذه الطريقة - 00:37:20
ثم بعد ذلك لما يسأل يا بقي لما فعلت كل هذا؟ خمسة وتلاتين سنة سبعتاشر سنة رحلة يتعلم العلم في العراق وتمنتاشر سنة رحلة تانية يتعلم العلم في اليمن ويسألوه انت ليه ضيعت من حياتك خمسة وتلاتين سنة؟ قال حتى اعود الى بلادي حتى اعود الى بلادي - 00:37:40
الناس الدين فوالله لاغرسن بهذا العلم غرسا هعلم الناس وهعلم الناس امور دينها اعلم الدنيا كلها في هذا الوقت غرسا لا الا مع الدجال هعلم الناس الدين وهعلم الناس العلم يفضل العلم ده مستمر الى قيام الساعة. ولا يزال العلم بقي ابن مخلط بين ايدينا بنتعلم منه - 00:38:00
اتعلم منه ليه؟ كان قدامه هدف. ايها الشاب ضع لنفسك هدفا. ايها الوالد الكريم ايها الشيخ ايها العالم ايها المربي. دي يا دكتور الجامعة اغرسوا في ولادنا هدف يسعون اليه. احنا محتاجين النهاردة دكتور الجامعة اللي في صيدلة يقول لولادنا احنا محتاجين محتاجين منكم - 00:38:20
اللي يطلع علاج لفيروس سي يعالج المسلمين باقل سعر. علشان ما تجيش شركات تتحكم في اسعار الدواء. والله العظيم منذ في يومين كنت عند احد احبابنا الكرام دكتور صيدلي قاعد في الصيدلية والله والله والله يدخل المريض مع ابنه ابنه - 00:38:40
مريض وداخل يجيب له دواء بيقول له الدواء ده يتكلف ميت جنيه والله العظيم خرج ابنه المريض وخرج الاب من غير ما يشتروا الدواء عشان ما عهوش فلوس احنا محتاجين النهاردة دكتور صيدلي يوفر للمسلمين ادوية تكون بسعر يتناسب مع حالتهم. فين - 00:39:00
النهاردة دكتور الجامعة اللي فكر هذا التفكير. اللي يفكر هذا التفكير. اغرسوا في ولادنا هدف. يسعى اليه هؤلاء الابناء. اغرسوا في ولادنا ان هم يتعلموا دين ربنا صح علشان ربنا يحميهم بالعلم ده من جماعات ارهابية وجماعات متطرفة وجماعات تكفيس بتكون سبب لخراب البلاد - 00:39:20
اغرسوا ده في ولادكم. اغرسوا ده في ولادكم. اغرسوا ده في الجامعة. ما يبقاش هم كثير من دكاترة الجامعة هيبيع الكتاب بتاعه بكام لا احنا محتاجين النهاردة ان احنا نغرس في ولادنا هذه المعاني وهذه القيم. هطلت عليكم جدا. سامحوني نكمل ان شاء الله في الخطبة القادمة - 00:39:40
اذا احيانا الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته - 00:40:00
كان ميتا الا رحمته. ولا مريضا الا شفيته ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا هديته. ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان - 00:40:20
واجعلنا واياهم من الراشدين. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا. اللهم ارحمهما كما ربيانينا صغارا. اللهم ارحمهما كما ربانا صغارا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اقول قولي هذا - 00:40:40
استغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:41:00